يناسب الجو البارد المعتدل زراعة اللفت. وهو محصول ذو موسم نمو قصير، لا يتعدى ٥٠–٧٠ يومًا. بذور اللفت سريعة الإنبات، وتبلغ أنسب حرارة لإنبات البذور ٢٩°م، ويتراوح المجال الحرارى الملائم للإنبات من ١٥–٤٠°م، ولا تنبت البذور فى درجة حرارة تقل عن ٤°م، أو تزيد عن ٤٠°م، يلائم نمو النباتات درجة حرارة معتدلة، تميل إلى الارتفاع (حوالى ٢٤°م) مع نهار طويل فى بداية حياتها، ودرجة حرارة معتدلة تميل إلى الانخفاض (حوالى ١٦°م)، مع نهار قصير فى مرحلة تضخم الجذور.

طرق التكاثر والزراعة

يتكاثر اللفت بالبذور التى تزرع فى الحقل الدائم مباشرة. يلزم لزراعة الفدان من ٢–٣ كجم عند الزراعة فى سطور، ومن ٤–٥ كجم عند الزراعة نثرًا.

تجهز الأرض للزراعة بالحراثة، والتسميد بالأسمدة العضوية، والتزحيف، ثم تقسم إلى أحواض مساحتها ٢×٢، أو ٢×٣م. وتقسم الأراضى الثقيلة إلى خطوط بعرض ٦٠–٧٠ سم (أى يكون التخطيط بمعدل ١٠–١٢ خطًا فى القصبتين). تكون زراعة البذور فى الأحواض إما نثرًا، أو فى سطور تبعد عن بعضها البعض بمسافة ٣٠ سم. وتكون الزراعة على الخطوط سرًا فى الثلث العلوى من ريشتى الخط. ولا يزيد عمق الزراعة فى كل الحالات عن ١,٥ سم.

مواعيد الزراعة

يزرع اللفت البلدى عادة ابتداء من منتصف شهر أغسطس، وتستمر زراعته إلى منتصف نوفمبر. وهو يتعرض للإزهار فى الزراعات المتأخرة عن ذلك. أما الأصناف الأجنبية .. فيمكن الاستمرار فى زراعتها حتى شهر فبراير، أو بعد ذلك فى المناطق الساحلية، وذلك لأنها بطيئة الاتجاه نحو الإزهار بسبب احتياجاتها العالية من البرودة (مرسى والمربع ١٩٦٠).

عمليات الخدمة

من أهم عمليات الخدمة الزراعية التى تعطى لحقول اللفت ما يلى:

الخف

تخف النباتات المتزاحمة بعد تمام الإنبات بحيث تكون على مسافة ٥-١٠ سم من بعضها البعض.

العزيق ومكافحة الأعشاب الضارة

تزال الحشائش يدويًا، أو بالعزق السطحى فى حالة الزراعة فى سطور، أو على خطوط. ويمكن استعمال مبيدات الحشائش التى تعامل بها حقول الكرنب، والتى أسلفنا بيانها فى الفصل الثانى.

الرى

يلزم توفير الرطوبة الأرضية بانتظام؛ نظرًا لأن نقص الرطوبة الأرضية يؤدى إلى نقص المحصول، واكتساب الجذور طعما غير مقبول.

التسميد

يكون برنامج تسميد اللفت، كما يلى:

أولا: فى حالة الرى بالغمر

فى حالة إجراء الرى سطحيًا بطريقة الغمر فإن اللفت يسمد بنحو ١٥م^{3} من السماد العضوى للفدان، يضاف أثناء تجهيز الأرض قبل الزراعة، ويخلط معها حوالى ١٥ كجم N (حوالى ١٥٠ كجم سلفات نشادر)، و ٣٠ كجم P_2O_5 (حوالى ٢٠٠ كجم سوبر فوسفات عادى)، و ١٥ كجم K_2O (حوالى ٣٠ كجم سلفات بوتاسيوم)، و ٥ كجم MgO (٥٠ كجم سلفات مغنيسيوم)، و١,٥ كجم بورون (١٥ كجم بوراكس) للفدان تكون إضافة هذه الأسمدة نثرًا مع خلطها جيدًا بالطبقة السطحية من التربة.

ويستكمل برنامج التسميد أثناء النمو النباتى على النحو التالى:

١ - بعد إنبات البذور بحوالى ٣ أسابيع يضاف ٣٠ كجم N (حوالى ١٠٠ كجم نترات نشادر)، و ١٥ كجم K_2O (حوالى ٣٠ كجم سلفات بوتاسيوم) للفدان.

٢ - بعد ذلك بنحو أسبوعين يضاف ١٥ كجم N (حوالى ٥٠ كجم نترات نشادر)، و ٣٠ كجم K_2O (حوالى ٦٠ كجم سلفات بوتاسيوم) للفدان.

وتضاف تلك الأسمدة نثرًا أو سرًّا إلى جانب النباتات مع التغطية عليها بالتربة، وذلك حسب طريقة الزراعة المتبعة.

ثانيًا: فى حالة الرى بالرش

يتبع فى حالة الرى بالرش برنامج التسميد ذاته الموصى به فى حالة الرى بالغمر، ولكن مع مراعاة زيادة كميات الأسمدة التى تضاف أثناء النمو النباتى بنسبة حوالى ٢٥٪، وتجزئتها بحيث توزع على امتداد موسم النمو بداية من الأسبوع الثانى بعد الإنبات حتى قبل الحصاد بأسبوع بالنسبة للبوتاسيوم، وأسبوعين بالنسبة للنيتروجين، ومع مراعاة أن تكون أعلى معدلات للتسميد هى بعد الإنبات بأربعة أسابيع وستة أسابيع بالنسبة للنيتروجين والبوتاسيوم على التوالى. ويلزم إعطاء الحقل رشة واحدة على الأقل بأسمدة العناصر الدقيقة بعد حوالى ٤ أسابيع من الإنبات.

الفسيولوجى

الإزهار

أوضح Sakr عام ١٩٤٤ أن نباتات اللفت يلزمها أن تتعرض لدرجة حرارة منخفضة مقدارها ١٠-١٥°م حتى تتهيأ للإزهار، ولم يكن للفترة الضوئية أى تأثير. أما استطالة الشماريخ الزهرية (الحوامل النورية) .. فقد تطلبت ارتفاع درجة الحرارة إلى ١٥-٢٠°م، وساعدت الفترة الضوئية الطويلة على سرعة استطالتها (عن Piringer ١٩٦٢).

وقد كونت بادرات ١٢ صنفًا من اللفت شماريخ زهرية وأزهرت فى إضاءة مستمرة حينما سبق وضع البذور - أثناء استنباتها - فى حرارة ٣°م لمدة ٣٠ يومًا، وانخفضت نسبة الاتجاه نحو الإزهار جوهريًّا عندما قُلِّصت فترة التعريض للبرودة أثناء إنبات البذور إلى أقل من ٧ أيام، بينما ارتفعت تلك النسبة إلى ٨٠-١٠٠٪ حينما امتدت فترة التعريض للبرودة لأكثر من ١٤ يومًا. وحينما عرضت البادرات للحرارة المنخفضة ثم نُميت بعد ذلك فى نهار قصير (٨ ساعات إضاءة)، أو حينما لم تعط معاملة البرودة ونُميت فى إضاءة مستمرة .. فإن عدد النباتات التى كونت براعم زهرية انخفض كثيرًا. وبالإضافة إلى ذلك فإن تأثير الارتباع تم إبطال مفعوله بظروف النهار القصير حينما